

استكمال مسار الحلقة السابقة: في ساحة الخراساني

صلة الحلقة بما قبلها: تأتي هذه الحلقة استكمالاً مباشراً للإجابة على رسالة الدكتور هلال الربيعي، مع تواصل البحث العميق في أجواء (الخراساني) وممهدات عصر الظهور.

استفتاح عقائدي راسخ بقدرة الله المطلقة على الأحياء،
وتأكيد على عقيدة الرجعة العظيمة. ومناجاة بالسيدة فاطمة
الزهراء (صلوات الله عليها) لكشف أسرار الغيب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [ثم التحقق عبر الإنترنت]

المهدوية أممية: تجاوز حدود الجغرافيا والقوميات



رفض التقسيمات القومية:

يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن معايير المدح والذم تُبنى حصراً على الارتباط بالعترة الطاهرة.

مشروع عابر للحدود:

المهدويون أمميون لا تحدهم أعراق أو جنسيات؛ الأصالة تُقاس بالانتماء للمنهج.

إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبٍ وَالِدٍ
وَلَكِنَّهَا لِسَانٌ نَاطِقٌ
[تم التحقق عبر الإنترنت]

تقييم المؤسسة الدينية الطوسية: مصفوفة الواقع



الجانب الفاشل (المحلي)

المخرجات الدينية والفقهية للمؤسسة الطوسية تعتمد على المنهج (الترقيعي) وتفتقر للحلول النافعة للعالم والآخرة.



الجانب الناجح (المستورد)

تجارب إدارة الدولة الحديثة والمشاريع قائمة على الحضارة الغربية المعتمدة على التجربة، الرياضيات، والهندسة الدقيقة.

الحكمة ضالة المؤمن، والتجربة معيار لتقييم المناهج بعيداً عن تقديس الموروث.

الكتب المتلفزة: منهجية إعلامية مهدوية

التحول الاستراتيجي:
تجاوز التأليف الورقي التقليدي
البرق المباشر عبر قناة القمر الفضائية.



2

إحياء المنهج الأصيل:
هذه المنهجية تحاكي أسلوب الأئمة
(صلوات الله عليهم) في
المشافهة والتحدث المباشر للناس.

3

الموسوعة البكر:
تحول المحتوى المبعوث إلى موسوعة
علمية خالدة تتجاوز 250 مجلداً، تقدم
حلولاً لأعقد الإشكالات التاريخية.

فلسفة الغيبة: الإمام حاضر ونحن الغائبون

حقيقة الحضور

الإمام ذاتا ليس بغائب؛ بصيرته وعلمه محيطان بكل ما كان وما يكون.
يُلحق به وصف (الغائب) مجازاً في اللغة، كما يُقال (النهر جارٍ) بينما الماء هو الذي يجري.

علة الغياب

نحن المغيبون؛ لأن أبصارنا وعقولنا محجوبة عن إدراك حضوره الساطع.

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

التمهيد العملي: مطابقة الدعاء للحركة

الاستعداد الحقيقي:

وظيفة المنتظرين هي التمهيد العملي،
بناء جيل مهدوي، وترجمة النية
الصادقة إلى طاقة حركية على الأرض.

الدعاء وحده لا يكفي:

الدعاء بتعجيل الفرج دون سعي
عملي يطابقه هو كالقوس بلا وتر،
مجرد طقوس خالية من النفع الفعلي.

﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾

[نم التطق عبر الإنترنت]

أركان المنهج القمّي: النواة الصلبة للتمهيد



المنهج (القمّي) ليس انتماءً جغرافياً، بل هو هوية عقائدية حددها الإمام الصادق (صلوات الله عليه).
الغاية هي الخدمة الخالصة لصاحب الأمر فقط، بعيداً عن بناء العروش والزعامات.

الانكفاء على الداخل

1 تركيز الجهود: حصر العمل التمهيدي داخل الحدود الجغرافية لإيران والابتعاد التام عن تبديد الموارد في شؤون ما خارج الحدود.

2 الخزان البشري: الشعب الإيراني يمثل القاعدة البشرية الأكبر والأهم لجند الإمام (صلوات الله عليه).

3 التحصين الشامل: النجاح المهدوي يبدأ بتأسيس جبهة داخلية صلبة، مستقرة، ومحصنة ذاتياً ضد الاختراق.

الحرية وكبح الغلاء: الدرع البشري الفولاذي



الرفاه الاقتصادي

كبح جماح الغلاء إلى أقصى حد ممكن ليتنعم المواطنون بخيرات بلادهم مما يبني قاعدة شعبية تفوق في قوتها أعتى الترسانات العسكرية.



الحرية الاجتماعية

ترك الناس أحراراً في مساحاتهم وطقوسهم الشخصية بعيداً عن قمع المناهج التقليدية؛ فالحرية تولد الاطمئنان وتصنع درعاً بشرياً حامياً للكيان.

الدبلوماسية البراغماتية وتصفير المشاكل



الاحتراف الدبلوماسي

بناء علاقات براغماتية متقدمة مع كافة دول الجوار والدول العالمية.

الهدوء الاستراتيجي

الابتعاد التام عن افتعال الأزمات؛ مشروع التمهيد يحتاج إلى استقرار تام وبيئة آمنة.

تحييد العداوات

تطمين شعوب المنطقة سيعود بنفع استراتيجي هائل على المشروع المهدوي.

الترسانة الإعلامية والسينمائية



صناعة القوة الناعمة: تأسيس مدن إنتاج سينمائي بقدرات عالمية مخصصة حصرياً لنشر الثقافة المهدوية وعلامات الظهور.

المضمون الصافي: الاعتماد التام على تفسير العترة الطاهرة وعلومهم الأصلية، وتجاوز التراكمات المشوهة للمؤسسات التقليدية.

أثر يتجاوز العسكرية: نجاح دراما عالمية (كمسلسل يوسف الصديق) يفوق بأضعاف مضاعفة أثر إنفاق المليارات على التشكيلات العسكرية.

المهرجانات العقائدية الدولية

حشد الطاقات الشبابية:

تنظيم مهرجانات عقائدية كبرى جاذبة للشباب من مختلف قارات العالم، تُدار أهلياً وتكفي الدولة برعايتها وتوفير الحرية لنجاحها.

استثمار الإبداع:

توظيف الطاقات الإيرانية الهائلة من أصوات حسينية، شعراء، ومنشدين لترسيخ الارتباط الوجداني العميق بالإمام.

نموذج الأثر الواسع:

النجاح المدوي لأناشيد عالمية مثل (سلام فرمانده) يقدم نموذجاً مصغراً للأثر الجبار الذي تصنعه المهرجانات في وعي الجيل المهدوي.



الخلاصة: في انتظار إشراقة النور

خلاصة التخطيط: هذه الرؤى ليست تنظيراً عابراً، بل نتاج عقود من المراقبة والخبرة سُخِّرَتْ بالكامل لخدمة إمام الزمان (صلوات الله عليه).

سيناريو الظهور المبأغت: لو أُلغِيَ مسار العلامات وجاء الظهور بغتة، فستشرق الأرض بنور ربها وينتفي دور كل هذا التخطيط البشري.

اللهم بنحر الحسين.. بنحر الحسين، عَجِّلْ في ظهور الحجة (عليه السلام).

